

لسان العرب

(خلع) خَلَعَ الشَّيْءَ يَخْلَعُهُ خَلْعًا وَخَلَعَهُ كَنَزَعَهُ إِلا أَنْ يَخْلَعُ فِي الْخَلْعِ مُهْلَةً وَسَوَّى بَعْضُهُمْ بَيْنَ الْخَلْعِ وَالنِّزْعِ وَخَلَعَ النِّعْلَ وَالثُّوبَ وَالرِّدَاءَ يَخْلَعُهُ خَلْعًا جَرَسَدَهُ وَالخَلْعَةُ مِنَ الثِّيَابِ مَا خَلَعْتَهُ فَطَرَحْتَهُ عَلَى آخِرِ أَوَّلِهِ لَمْ تَطْرَحْهُ وَكُلُّ ثُوبٍ تَخْلَعُهُ عَنْكَ خَلْعَةٌ وَخَلَعَ عَلَيْهِ خَلْعَةٌ وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ سَلَةَ مَنْ تَوَدَّ بَيْتِي أَنْ أَنْزِلَ خَلْعِي مِنْ مَالِي صَدَقَةٌ أَيْ أَخْرَجَ مِنْهُ جَمِيعَهُ وَأَتَصَدَّقَ بِهِ وَأُغْرِيَ مِنْهُ كَمَا يُغْرِي الْإِنْسَانُ إِذَا خَلَعَ ثُوبَهُ وَخَلَعَ قَائِدَهُ خَلْعًا أَذَالَهُ وَخَلَعَ الرَّبْقَةَ عَنْ عُنُقِهِ نَقَضَ عَهْدَهُ وَتَخَالَعَ الْقَوْمُ نَقَضُوا الْحِلْفَ وَالْعَهْدَ بَيْنَهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ خَلَعَ يَدًا مِنْ طَاعَةِ لِقِيٍّ لَا حُجَّةَ لَهُ أَيْ مِنْ خَرَجَ مِنْ طَاعَةِ سُلْطَانِهِ وَعَدَا عَلَيْهِ بِالشَّرِّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مَنْ خَلَعْتُ الثُّوبَ إِذَا أَلْقَيْتَهُ عَنْكَ شِبْهَ الطَّاعَةِ وَاشْتِمَالِهَا عَلَى الْإِنْسَانِ بِهِ وَخَصَّ الْيَدَ لِأَنَّ الْمُعَاهَدَةَ وَالْمُعَاقَدَةَ بِهَا وَخَلَعَ دَابَّتَهُ يَخْلَعُهَا خَلْعًا وَخَلَسَ عَنْهَا أَطْلَقَهَا مِنْ قَيْدِهَا وَكَذَلِكَ خَلَعَ قَيْدَهُ قَالَ وَكُلُّ أُنَاسٍ قَارَبُوا قَيْدَ فَحَلَسَهُمْ وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبٌ وَخَلَعَ عِذَارَهُ أَلْقَاهُ عَنْ نَفْسِهِ فَعَدَا بِشَرِّهِ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ بِذَلِكَ وَخَلَعَ امْرَأَتَهُ خَلْعًا بِالضَّمِّ وَخَلَعًا فَاخْتَلَعَتْ وَخَالَعَتْهُ أَزَالَهَا عَنْ نَفْسِهِ وَطَلَّقَهَا عَلَى بَدَلٍ مِنْهَا لَهَا فِيهِ خَالِعٌ وَالاسْمُ الْخُلْعَةُ وَقَدْ تَخَالَعَا وَاخْتَلَعَتَا مِنْهُ اخْتِلَاعًا فَهِيَ مَخْتَلَعَةٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَوْلَعَاتُ بَهَاتِ هَاتِ فَإِنْ شَفُو فَرَمَالُ أَرَدَنْ مِذْكَ الْخِلَاعَا شَفَّرَ مَالُ قَلِّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ خَلَعَ امْرَأَتَهُ وَخَالَعَهَا إِذَا افْتَدَتْ مِنْهُ بِمَالِهَا فَطَلَّقَهَا وَأَبَانَهَا مِنْ نَفْسِهِ وَسُمِّيَ ذَلِكَ الْفِرَاقُ خُلْعًا لِأَنَّ تَعَالَى جَعَلَ النِّسَاءَ لِبَاسًا لِلرِّجَالِ وَالرِّجَالَ لِبَاسًا لِهِنَّ فَقَالَ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لِهِنَّ وَهِيَ ضَجِيْعَةٌ وَضَجِيْعَتُهُ إِذَا افْتَدَتِ الْمَرْأَةُ بِمَالٍ تَعْطِيهِ لِرُجُلِهَا لِيُبْرِنَهَا مِنْهُ فَأَجَابَهَا إِلَى ذَلِكَ فَقَدْ بَانَ مِنْهُ وَخَلَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِبَاسَ صَاحِبِهِ وَالاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْخُلْعُ وَالْمَصْدَرُ الْخَلْعُ فَهَذَا مَعْنَى الْخُلْعِ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ الْمُخْتَلَعَاتُ هُنَّ الْمُتَنَافِقَاتُ يَعْنِي اللَّائِي يَطْلُبِينَ الْخُلْعَ وَالطَّلَاقَ مِنْ أَزْوَاجِهِنَّ بِغَيْرِ عُدْوَرٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفَائِدَةُ الْخُلْعِ إِبْطَالُ الرَّجْعَةِ إِلا بَعْدَ جَدِيدٍ وَفِيهِ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ خَلْفٌ هَلْ هُوَ فَوْسُخٌ أَوْ طَلَاقٌ وَقَدْ يُسَمَّى الْخُلْعُ طَلَاقًا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B أَنْ امْرَأَةً نَشَزَتْ عَلَى رُجُلِهَا فَقَالَ لَهُ عُمَرُ اخْلَعِيهَا أَيْ طَلِّقِيهَا وَاتْرُكِيهَا وَالخَوْلَعُ الْمُقَامِرُ الْمَجْدُودُ الَّذِي يُقْمِرُ أَبَدًا وَالْمُخَالِعُ الْمُقَامِرُ قَالَ الْخِرَازِيُّ بَنَ عُمَرُو يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ إِنَّ الرِّزْيَةَ مَا

أُكَلِّ إِذَا هَرَّ - الْمُخَالِجُ أَقْدُوح - اليَسْرُ .

(* قوله ما أُكَلِّ هكذا في الأصل) .

فهو المُقَامِرُ لِأَنَّهُ يُقْمَرُ خُلَاعَتَهُ وَقَوْلُهُ هَرَّ أَي كَرِهَ وَالْمَخْلُوعُ الْمَقْمُورُ
مَالَهُ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ جَمَلًا يَعُزُّ عَلَى الطَّرِيقِ بِمَنْذُوكَيْدِيهِ كَمَا ابْتَدَرَكَ
الْخَلِيعُ عَلَى الْقِدَاحِ يَقُولُ يَغْلِبُ هَذَا الْجَمْلُ الْإِبِلَ عَلَى لُزُومِ الطَّرِيقِ فَشَبَّهَ
حِرْصَهُ عَلَى لُزُومِ الطَّرِيقِ وَإِلْحَاحَهُ عَلَى السَّيْرِ بِحِرْصِ هَذَا الْخَلِيعِ عَلَى الصَّرْبِ
بِالْقِدَاحِ لَعَلَّهُ يَسْتَتَرُ جَمْعُ بَعْضِ مَا ذَهَبَ مِنْ مَالِهِ وَالْخَلِيعُ الْمَخْلُوعُ الْمَقْمُورُ
مَالَهُ وَخَلَاعَهُ أَزَالَهُ وَرَجُلٌ خَلِيعٌ مَخْلُوعٌ عَنِ نَفْسِهِ وَقِيلَ هُوَ الْمَخْلُوعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَالْجَمْعُ خُلَاعَاءُ كَمَا قَالُوا قَبِيلٌ وَقُبُلَاءُ وَغُلَامٌ خَلِيعٌ بَيْنَ الْخَلَاعَةِ بِالْفَتْحِ وَهُوَ
الَّذِي قَدْ خَلَاعَهُ أَهْلُهُ فَإِنْ جَنَى لَمْ يُطَالَيْدُوا بِجِنَايَتِهِ وَالخَوْلَجُ الْغَلَامُ الْكَثِيرُ
الْجِنَايَاتِ مِثْلَ الْخَلِيعِ وَالْخَلِيعُ الرَّجُلُ يَجْنِي الْجِنَايَاتِ يُؤْخَذُ بِهَا أَوْلِيَاؤُهُ
فِيْتَبَرُّؤُونَ مِنْهُ وَمِنْ جِنَايَتِهِ وَيَقُولُونَ إِذَا خَلَعْنَا فَلَنَا فَلَا نَأْخُذُ أَحَدًا بِجِنَايَةِ
تُجْنِي عَلَيْهِ وَلَا نؤَاخِذُ بِجِنَايَاتِهِ الَّتِي يَجْنِيهَا وَكَانَ يُسَمَّى فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْخَلِيعَ وَفِي
حَدِيثِ عُمَانَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أُتِيَ بِالرَّجُلِ قَدْ تَخَلَّعَ فِي الشَّرَابِ الْمُسْكِرِ جَلَدَهُ ثَمَانِينَ هُوَ
الَّذِي انْهَمَكَ فِي الشَّرَابِ وَلَا زَمَهُ لَيْلًا وَنَهَارًا كَأَنَّهُ خَلَعَ رَسَنَهُ وَأَعْطَى نَفْسَهُ هَوَاهَا وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ الصَّبَّغَاءِ وَكَانَ رَجُلٌ مِنْهُمْ خَلِيعٌ أَي مُسْتَهْتَرٌ بِالشَّرْبِ وَاللَّهُو هُوَ مِنْ
الْخَلِيعِ الشَّاطِرِ الْخَبِيثِ الَّذِي خَلَاعَتَهُ عَشِيرَتُهُ وَتَبَرُّؤُوا مِنْهُ وَيُقَالُ خُلِيعٌ مِنْ
الدِّينِ وَالْحَيَاءِ وَقَوْمٌ خُلَاعَاءُ بَيِّنُوا الْخَلَاعَةَ وَفِي الْحَدِيثِ وَقَدْ كَانَتْ هَذِهِ خَلَعُوا
خَلِيعًا لَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَانُوا يَتَعَاهَدُونَ وَيَتَعَاقَدُونَ عَلَى الدُّمْرِ
وَالْإِعَانَةِ وَأَنْ يُؤْخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِالْآخِرِ فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَتَبَرُّؤُوا مِنْ إِنْسانٍ قَدْ
حَالَفُوهُ أَظْهَرُوا ذَلِكَ لِلنَّاسِ وَسَمُوا ذَلِكَ الْفِعْلَ خُلَاعًا وَالْمُتَبَرِّؤُ أَمِنْهُ خَلِيعًا أَي
مَخْلُوعًا فَلَا يُؤْخَذُونَ بِجِنَايَتِهِ وَلَا يُؤْخَذُ بِجِنَايَتِهِمْ فَكَأَنَّهُمْ خَلَعُوا الْيَمِينَ الَّتِي
كَانُوا لَبَسُوهَا مَعَهُ وَسَمُّوهُ خُلَاعًا وَخَلِيعًا مَجَازًا وَاتَّسَاعًا وَبِهِ يُسَمَّى الْإِمَامُ
وَالْأَمِيرُ إِذَا عُزِلَ خَلِيعًا لِأَنَّهُ قَدْ لَبَسَ الْخَلِيفَةَ وَالْإِمَارَةَ ثُمَّ خُلِعَ بِهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ
عُمَانَ هَذَا قَالَ لَهُ إِنْ أَسَيْقَمَ صُكَّ قَمِيصًا وَإِنْكَ تُلَاصُ عَلَى خَلَاعِهِ أَرَادَ
الْخَلِيفَةَ وَتَرَكَهَا وَالخُرُوجَ مِنْهَا وَخُلَاعٌ خَلَاعَةٌ فَهُوَ خَلِيعٌ تَبْدَاءَدَ وَالْخَلِيعُ
الشَّاطِرُ وَهُوَ مِنْهُ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ وَيُقَالُ لِلشَّاطِرِ خَلِيعٌ لِأَنَّهُ خَلَعَ رَسَنَهُ وَالْخَلِيعُ
الصَّبَّادُ لِانْفِرَادِهِ وَالْخَلِيعُ الذَّبُّ وَالْخَلِيعُ الْغُولُ وَالْخَلِيعُ الْمُلَازِمُ لِلْقِمَارِ
وَالْخَلِيعُ الْقِدْحُ الْفَائِزُ أَوْ لَأَ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَفُوزُ أَوْ لَأَ عَنْ كِرَاعٍ وَجَمَعَهُ
خَلَاعَةٌ وَالْخُلَاعُ وَالْخَيْلُوعُ وَالخَوْلَجُ كَالْخَبَلِ وَالْجَنُونَ يُصَيَّبُ الْإِنْسانُ وَقِيلَ هُوَ

فَزَرَاعٌ يَبْدُقَى فِي الْفُوَادِ يَكَادُ يَعْتَرِي مِنْهُ الْوَسْوَاسُ وَقِيلَ الضَّعْفُ وَالْفَزَاعُ قَالَ
جَرِيرٌ لَا يُعْجِبُنِي ذَلِكَ أَنْ تَرَى بِمُجَاشِعِ جَلَدِ الرَّجَالِ وَفِي الْفُوَادِ الْخَوْلَاعُ
وَالْخَوْلَاعُ الْأَحْمَقُ وَرَجُلٌ مَخْلُوعُ الْفُوَادِ إِذَا كَانَ فَزَاعًا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ شَرَّ
مَا أُعْطِيَ الرَّجُلُ شُجٌّ هَالِعٌ وَجُبْنٌ خَالِعٌ أَيْ شَدِيدٌ كَأَنَّهُ يَخْلَعُ فُوَادَهُ مِنْ
شِدَّةِ خَوْفِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ مُجَازٌ فِي الْخَلَاعِ وَالْمُرَادُ بِهِ مَا يَعْرِضُ مِنْ نَوَازِعِ
الْأَفْكَارِ وَضَعْفِ الْقَلْبِ عِنْدَ الْخَوْفِ وَالْخَوْلَاعُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْفِصَالَ وَالْمُخْلَاعُ الَّذِي
كَانَ بِهِ هَيْبَةٌ أَوْ مَسَّةٌ وَفِي التَّهْذِيبِ الْمُخْلَاعُ مِنَ النَّاسِ فَخَصَّصَ رَجُلٌ مُخْلَاعٌ
وَخَيْلَاعٌ ضَعِيفٌ وَفِيهِ خُلَاعَةٌ أَيْ ضَعْفٌ وَالْمُخْلَاعُ مِنَ الشَّيْءِ مَفْعُولٌ فِي الضَّرْبِ
السَّادِسِ مِنَ الْبَسِيطِ مُشْتَقٌّ مِنْهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ خُلِعَتْ أَوْ تَادَهُ فِي ضَرْبِهِ وَعَرَّضَهُ
لِأَنَّهُ أَصْلُهُ مُسْتَفْعَلٌ مُسْتَفْعَلٌ فِي الْعُرُوضِ وَالضَّرْبِ فَقَدْ حُذِفَ مِنْهُ جُزْءٌ أَنْ لَأَنَّ أَصْلَهُ ثَمَانِيَّةٌ
وَفِي الْجُزْءِ أَيْنَ وَتِدَانٍ وَقَدْ حَذَفَتْ مِنْ مُسْتَفْعَلٍ نُونُهُ فَتَقَطَّعَ هَذَانِ الْوَتِدَانِ فَذَهَبَ مِنْ
الْبَيْتِ وَتِدَانٍ فَكَانَ الْبَيْتُ خُلَاعًا إِلَّا أَنَّ اسْمَ التَّخْلِيعِ لِحَقِّقِهِ بِقَطْعِ نُونِ مُسْتَفْعَلٍ
لِأَنَّهُمَا مِنَ الْبَيْتِ كَالْيَدَيْنِ فَكَانَ يَدَانِ خُلَاعَتَا مِنْهُ وَلَمَّا نَقَلَ مُسْتَفْعَلٌ بِالْقَطْعِ إِلَى
مَفْعُولٍ بَقِيَ وَزَنَهُ مِثْلُ قَوْلِهِ مَا هَيَّجَ الشَّوْقَ مِنْ أَطْلَالٍ أَضْحَكَتْ قِفَارًا كَوَحْيِ
الْوَاحِي فَسُمِّيَ هَذَا الْوِزْنُ مَخْلَعًا وَالْبَيْتُ الَّذِي أُورِدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ هُوَ بَيْتُ
الْأَسْوَدِ مَاذَا وَقُوفِي عَلَى رَسْمِ عَافَا مُخْلَاوَلِقِ دَارِسِ مُسْتَعْجِمٍ وَقَالَ الْمُخْلَاعُ
مِنَ الْعَرَّوْضِ ضَرْبٌ مِنَ الْبَسِيطِ وَأُورِدَهُ وَيُقَالُ أَصَابَهُ فِي بَعْضِ أَعْضَائِهِ بَيِّنَةٌ وَهُوَ زَوَالُ
الْمَفَاصِلِ مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ وَالتَّخْلَاعُ التَّفَكُّكُ فِي الْمَشْيَةِ وَتَخْلَاعُ فِي مَشْيِهِ هَزٌّ
مَنْكَرِيَّةٌ وَيَدِيهِ وَأَشَارَ بِهِمَا وَرَجُلٌ مُخْلَاعٌ الْأَلْيَتَيْنِ إِذَا كَانَ مُنْفَكًّا هُمَا
وَالْخُلَاعُ وَالْخُلَاعُ زَوَالُ الْمَفْصَلِ مِنَ الْيَدِ أَوْ الرَّجْلِ مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ وَخُلَاعٌ
أَوْ صَالَهُ أَزَالَهَا وَثُوبٌ خُلَاعٌ خَلَقٌ وَالْخَالِعُ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي عُرْقُوبِ النَّاقَةِ وَبَعِيرِ
خَالِعٌ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَثُورَ إِذَا جَلَسَ الرَّجُلُ عَلَى عُرَابٍ وَرَكَهُ وَقِيلَ إِنَّمَا ذَلِكَ
لِأَنَّهُ خُلِعَ عَصَبُهُ عُرْقُوبُهُ وَيُقَالُ خُلِعَ الشَّيْخُ إِذَا أَصَابَهُ الْخَالِعُ وَهُوَ التَّوَاءُ
الْعُرْقُوبُ قَالَ الرَّاجِزُ وَجُرَّةٌ تَنْشُصُهَا فَتَنْتَشِصُ مِنْ خَالِعٍ يُدْرِكُهُ
فَتَهْتَبِصُ الْجُرَّةُ خَشْبَةً يُثَقِّلُ بِهَا حَبَالَةَ الصَّائِدِ فَإِذَا نَشِبَ فِيهَا الصَّيْدُ
أَثَقَلَتْهُ وَخُلَاعُ الزَّرْعُ خُلَاعَةٌ أَسْفَى يُقَالُ خُلَاعَ الزَّرْعُ يَخْلَعُ خُلَاعَةً إِذَا
أَسْفَى السُّنْبُلَ فَهُوَ خَالِعٌ وَأَخْلَعَ صَارَ فِيهِ الْحَبُّ وَبُسْرَةٌ خَالِعٌ وَخَالِعَةٌ
نَضْرِيحَةٌ وَقِيلَ الْخَالِعُ بغيرِ هَاءِ الْبُسْرَةِ إِذَا نَضْرَجَتْ كَلَّهَا وَالْخَالِعُ مِنَ الرَّطْبِ
الْمُنْدَسَبِتُ وَخُلَاعُ الشَّيْحُ خُلَاعًا أَوْ رَقًا وَكَذَلِكَ الْعِضَاهُ وَخُلَاعُ سَقَطِ رَقُّهُ وَقِيلَ
الْخَالِعُ مِنَ الْعِضَاهِ الَّذِي لَا يَسْقُطُ وَرَقُهُ أَبَدًا وَالْخَالِعُ مِنَ الشَّجَرِ الْهَشِيمِ السَّاقِطُ

وخالع الشجر إذا أنبت ورقاً طرياً والخالع القديد المشوي وقيل القديد
 يشوي واللحم يطبخ ويجعل في وعاء بإهالته والخالع لحم يطبخ
 بالتوابل وقيل يؤخذ من العظام ويطح ويؤزر ثم يجعل في القرف وهو وعاء من
 جلد ويؤزر وود به في الأسفار والخالع الهبيد حين يهبد حتى يخرج سمه
 ثم يصفى فينحى ويجعل عليه رضيع التمر المنزوع الذوي والدقيق
 ويسط حتى يخلط ثم ينزل فيوضع فإذا برد أعيد عليه سمنه والخالع
 الحنظل المدقوق والملتوت بما يطيب به ثم يؤكل وهو الميسل والخالع
 اللحم يغلى بالخل ثم يؤمل في الأسفار والخالع الذئب وتخالع القوم
 تسللوا وذهبوا عن ابن الأعرابي وأنشد ودعا بني خلف فباتوا حول له
 يتخالعون تخالع الأجمال والخالع الجدوي والخالع الغول
 والخالع اسم رجل من العرب والخالع بطن من بني عامر والخالع من الثياب
 والذئب لغة في الخيعل والخالع الزيت عن كراع والخالع القيسة من
 الأدم وقيل الخيعل الأدم عامية قال رؤبة نفصاً كنفصه الريح تلاقى الخيعل
 وقال رجل من كلب ما زلت أضر به وأدعو مالكا حتى تتركه ثيابا
 كالخالع والخالع من أسماء الصبياع عنه أيضاً والخالع خيار المال
 وينشد بيت جرير من شاء بايعته مالي وخالعته ما تكمل التيم في
 ديوانهم سطرًا وخالعة المال وخالعته خياره قال أبو سعيد وسمي خيار المال
 خالعة وخالعة لأنه يخالع قلب الناظر إليه أنشد الزجاج وكانت خالعة دها
 صفايا بصور عنوقها أحوى زعيم يعني المعزى أنها كانت خيارا وخالعة
 ماله مؤخرته وخالع الوالي أي عزله وخالع الغلام كبر زب به أبو عمرو
 الخيعل قميص لا كومي له .

(* قال الهوري في تعليقه على القاموس قوله لا كومي له قال الصاغاني وإنما
 أسقطت النون من كمين للاضافة لأن اللام كالمقحة لا يعتد بها في مثل هذا الموضع)
 قال الأزهرى وقد يقلب فيقال خالع وفي نوادر الأعراب اختلعا فلاناً أخذوا ماله